مهرجان القرين الثقافي

29

11.2

العـــدد الأول

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان القرين الثقافي الـ 29

رئيس اللجنة العليا الأمين العام

د. محمد خالد الجسار

مدير المهرجان

جاسم مال الله

مدير التحرير:
شروق القفاص

مدير التحرير التنفيذي:
عادل بدوي

المتابعة والتنسيق:
ساره الرومي - أمينة الحداد

تصوير: محمود الصياد

تصميم:
سارة عبدالرضا

مريم المهنا

دورة تاريخية..بامتياز

أشرق مهرجان القرين الثقافي علينا، في دورته الـ 29، في ظل أمور عدة، تتعلق بالثقافة والفنون، وكلها ترتبط بوطننا الكويت، وتؤكد أن الثقافة في الكويت تحتل مكانتها البارزة، وأن الاهتمام الرسمي بها يأتي على أعلى مستوى، وما يؤكد ذلك هو استمرار هذا المهرجان في عطاءاته السنوية، من خلال دوراته التي لم تتوقف إلا في ظروف صعبة مثل جائحة «كورونا»، وليس الاستمرار فحسب، بل إن كل دورة من دوراته تأتي بمزيد من الجديد والمتميز والنافع، كي تتبلور مناسبة المهرجان دورة بعد أخرى، لتحتل مكانتها البارزة خليجيا وعربيا، وليضع اسمه عاليا، كي يصبح عنوانا للمهرجان الذي يتناول الشأن الثقافي بكل جدية وصدق.

إن هذه الدورة من مهرجان القرين الثقافي سيكون لها طابعها الخاص وقيمتها التاريخية المميزة، من خلال أحداثها الكثيرة، ولعل من أبرزها الاحتفال باليوبيل الذهبي وذكرى مرور 50 سنة على إنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ذلك الصرح الثقافي الذي حمل على عاتقه مسؤولية التطوير الثقافي والفني والفكري في الكويت، كما أنه يشير إلى الفكر الحداثي الذي كان يعتمل في نفوس رواده من الأدباء والمثقفين الرواد، الذين وضعوا اللبنات الأولى له، وحرصوا على أن تكون أنشطته وفعالياته ومشاركاته الداخلية والخارجية، وهيكله التنظيمي، متناسبة مع مختلف الأزمنة والعصور التي تمر عليه.

لذا، فقد اتسم تاريخ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتميز والحضور، على كل المستويات الثقافية والفنية والفكرية والمجتمعية.

والحدث الآخر الذي رأينا أنه جدير بالاهتمام والتقدير من قبل المهرجان في هذه الدورة، يخص الشاعر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، الذي كان الواجهة المضيئة للكويت في كل العالم، وبفضل مجهودات مؤسساته الثقافية والعلمية التي انتشرت بشكل واسع في أرجاء العالم، أصبح للكويت اسمها ومكانتها اللذان تميزت بهما، لذا فإنه بات من الضروري إطلاق اسمه على هذه الدورة، تقديرا وعرفانا لدوره الرائد في نشر الثقافة، والاحتفاء باللغة العربية والشعر العربي، وكذلك السلام العادل الذي كان ينادي به دائما في حياته، رحمه الله، وهذا أقل ما يقدمه المهرجان لهذه الشخصية، التي تحتل مكانتها البارزة في نفوس الجميع.

ثم يأتي الاحتفاء بشخصية المهرجان، والتي يمثلها بكل حب وإخلاص الشاعر د.خليفة الوقيان، الذي نرى الثقافة الكويتية متجسدة فيه بكل أمانة، والشعر الرصين الذي يلبي طموحات التواقين إلى الجمال في أبهى تجلياته، ذلك الرجل الذي حظي باحترام وتقدير كل الأوساط الكويتية والخليجية والعربية، بل إنه من الذين لهم الفضل في تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وكذلك توثيق الثقافة في الكويت، من خلال كتبه الرائدة، التي أتت من نفسه العامرة بالحب لبلده الكويت، ومن هذا المنطلق اختاره المهرجان ليكون شخصيته في هذه الدورة الحافلة بالأنشطة والفعاليات.

والحدث الأهم والأكثر قيمة هو تلك الاحتفالات التي يحملها شهر فبراير في أيامه الحالية، والتي تتمثل في عيدي الاستقلال والتحرير، وهما عيدان قريبان من قلوبنا جميعا. ورغم أن فعاليات المهرجان تأتي قبل حلولهما، فإن عبق شهر فبراير هو ما يجمع بين فعاليات المهرجان والعيدين الوطنيين، وهذا الأمر نرى فيه بهاءً يضاف إلى البهاء الذي سيلمسه الجمهور خلال متابعته لفعاليات المهرجان.

إنها دعوة خالصة ومخلصة إلى كل الجمهور كي يتابع ما سيقدمه المهرجان في دورته الـ 29، من فعاليات نتمنى أن ترقى إلى مستوى طموحه في حضور ما يلبي حاجته الثقافية والفنية والفكرية، ويضيف إلى رصيده أفكارا ورؤى تسهم في تأكيد الثقافة في نفسه، حيث إن القائمين على المهرجان، على مدار أشهر ماضية، قدموا الدراسات والخطط والأفكار التي من خلالها تطلعوا إلى أن يتحقق المأمول والوصول بالمهرجان إلى مستويات عربية وعالمية راقية.

الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

إطلاق اسم الشاعر الكبير الراحل عبدالعزيز سعود البابطين على الدورة الـ29 للمهرجان

عائشة المحمود:
مهرجان القرين الثقافي يتضمن 30 فعالية ونشاطًا تغطي فروع الثقافة والفنون

برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح يقام اليوم حفل افتتاح مهرجان القرين الثقافي في دورته التاسعة والعشرين، وتستمر الفعاليات خلال الفترة من 11 إلى 22 فبراير الجاري.

حيث يشهد مركز الشيخ جابر الثقافي حفل الافتتاح وتكريم الرواد والحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وذلك اليوم الأحد، الموافق 11 فبراير الجاري، وتستمر الفعاليات حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه

طابع كويتي

وقالت الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة بالمجلس الوطني عائشة المحمود، في بيان صحافي: إن الدورة الحالية لمهرجان القرين الثقافي سيكون لها طابع خاص، حيث تتزامن هذا العام مع الاحتفال باليوبيل الذهبي وذكرى مرور 50 عاما على إنشاء المجلس الوطني، وهي احتفالية ممتدة على مدار العام، الأمر الذي فرض هوية وطابعا كويتيا على فعاليات وأنشطة مهرجان القرين هذا العام.

وتابعت: وخلافا لعادة المهرجان الذي يحتفي، كل عام، بشخصية عربية كشخصية للمهرجان، تم اختيار - في دورة هذا العام - أحد رواد الثقافة في الكويت، وأحد مؤسسي المجلس الوطني، وهو الشاعر الكبير الدكتور خليفة الوقيان، ليكون شخصية المهرجان هذا العام.

وأضافت المحمود: أيضاً، ولأول مرة في «القرين»، يحمل المهرجان اسم شخصية لها تاريخها الأدبي كويتياً وعربياً... وتقديرا لمسيرته وعطائه الكبير، وخدمته للثقافة الكويتية والعربية، تم إطلاق اسم الشاعر الكبير الراحل عبدالعزيز سعود البابطين على الدورة الحالية من مهرجان القرين.

تكريم الرواد

وكشفت المحمود عن بعض تفاصيل حفل الافتتاح الذي سيحمل عنوان التكريم والتقدير لجيل الرواد والمؤسسين الذين أسهموا في نهضة الثقافة الكويتية، حيث يبدأ بإعلان أسماء الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعام 2023، يليه الاحتفاء بشخصية المهرجان د. خليفة الوقيان، وتكريم اسم الشاعر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، ويسدل الستار على حفل الافتتاح، بعد عرض مسرحي موسيقي، بقيادة المايسترو عامر جعفر، وإخراج مساعد الزامل، بمشاركة الفنان جاسم النبهان.

30 نشاطًا

وعن أبرز الفعاليات التي يتضمنها مهرجان القرين الثقافي هذا العام، قالت المحمود: يتضمن المهرجان هذا العام نحو 30 فعالية ونشاطا، غطت معظم فروع الثقافة والفنون، وتنوعت بين الندوات الفكرية والمحاضرات والأمسيات الشعرية والموسيقية، ومعارض الفن التشكيلي، والسينما، ومعارض الكتاب والتراث، وورش القراءة، مشيرة إلى أن الندوة الفكرية للمهرجان ستحمل

مركز الشيخ جابر الثقافي يشهد اليوم حفل الافتتاح وتكريم الرواد والحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

«القرين» يحتفي بالشاعر الكبير خليفة الوقيان ليكون شخصية المهرجان هذا العام

عنوان «التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي»، وتُعقَد على مدى يومين، بمشاركة نخبة من المفكرين والمثقفين الخليجيين والعرب، ويصاحب الندوة الفكرية للمهرجان معرض «احتفالية 50 سنة»، وهو معرض تفاعلي يقدم للجمهور تعريفا بالرواد ومؤسسي الحركة الثقافية في الكويت، ودور المجلس الوطني، ومسيرته الممتدة خلال 50 عاماً، لافتة إلى أن شخصية الشاعر فهد العسكر هي «تميمة» احتفالات اليوبيل الذهبي للمجلس الوطني، والمستمرة على مدار العام الجاري.

انطلاق مشروع «الفن الثالث - فن الجداريات» لاستغلال الفن في تزيين الشوارع والأسوار العامة

فن الجداريات

وكشفت المحمود عن انطلاق مشروع «الفن الثالث - فن الجداريات» خلال فعاليات مهرجان القرين، مشيرة إلى أن المشروع يهدف إلى تزيين الشوارع العامة ومحولات الكهرباء برسومات مميزة وجميلة تضفي على المنظر العام جوًّا من الرقي والتحضر، بهدف استغلال الفن في تزيين الشوارع والأسوار العامة، لافتة إلى أن قطاع الآثار والمتاحف بالمجلس يبذل جهودا كبيرة، بالتنسيق مع الجهات المعنية والمتطوعين من الفنانين، لإطلاق هذا المشروع في السابع عشر من فبراير الجاري بمنطقة المسايل، ضمن فعاليات وأنشطة مهرجان القرين الثقافي

هذا بالإضافة إلى العديد من الأنشطة التي تحتضنها مكتبة الكويت الوطنية، ومنها معرض مجلة العربي، ومعرض التراث والسدو، ومحاضرات وندوات ثقافية وأدبية، كما يحتضن مركز المدرسة القبلية الثقافي العديد من المحاضرات والندوات خلال أيام المهرجان، ويقام معرض إصدارات المجلس الوطني في جامعة الكويت على مدى ثلاثة أيام.

فلسطين حاضرة

وقالت المحمود: إن فلسطين ستكون حاضرة في مهرجان القرين، من خلال محاضرة «أدب المقاومة» للكاتبة عدنية شلبي، في مكتبة الكويت الوطنية، مشددة على أهمية إشراك المجتمع المدني والمبادرات الثقافية في صناعة المحتوى الثقافي، مشيرة - في الوقت ذاته - إلى مشاركة رابطة الأدباء الكويتيين في المهرجان من خلال «ملتقى الرواية»، وكذلك مبادرة «حروف»، كما أن هناك مشاركة لأكثر من فعالية بين أمسية شعرية وأدبية.

أمسيات فنية

وتابعت المحمود: ستكون الفنون حاضرة في فعاليات مهرجان القرين الثقافي هذا العام، بدءاً من الافتتاح، ومروراً بحفل «ليلة الأغنية الكويتية»، في الثالث عشر من فبراير الجاري على مسرح عبدالحسين عبدالرضا، وفي العشرين من فبراير يقام حفل عازف البيانو الإسباني الفنان إدواردو فيرناندیث، وسيكون جمهور المهرجان على موعد مع أمسية موسيقية للفنان مجدي طلعت، على مسرح مركز اليرموك الثقافي، ليأتي مسك الختام مع أمسية فنية وتكريم الشاعر الغنائي سامي العلي، بقيادة المايسترو د. محمد باقر، في حفل ختام المهرجان.

الهوية البصرية

وعن جديد المهرجان هذا العام، قالت المحمود: تم التنسيق مع جامعة الكويت، لدراسة مشروع «توحيد الهوية البصرية» للمجلس الوطني، من خلال توحيد المنصات وشعارات المهرجانات وأغلفة الإصدارات، وصفحات التواصل الاجتماعي، وربما يشمل التغيير أيضا شعار المجلس الوطني، مؤكدة أن مهرجان القرين الثقافي يتجدد كل عام بأنشطته وفعالياته واستقطابه النخب المثقفة والمفكرين العرب في أمسياته وندواته، وهذا ما سيتابعه الجمهور خلال الدورة الحالية من المهرجان.

الندوة الفكرية للمهرجان تحمل عنوان «التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي» بمشاركة نخبة من المفكرين والمثقفين الخليجيين والعرب

الدورة الـ 29 لـ «القرين» تحتفي بمرور 50 عاماً على تأسيسه

«الوطني للثقافة».. يُكرِّم روَّاداً ومبدعين أسهموا في وضع لبناته الأولى

تقديراً لكل من بذل وأعطى، وتجسيداً لمعاني الولاء وردِّ الجميل وتذكُّر من كان لبصماتهم عظيم الأثر في وضع اللبنات الأولى للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، كان حرص القائمين على الدورة الـ 29 لمهرجان القرين على إحياء ذكرى مرور 50 عاماً على تأسيس المجلس، والسعي إلى أن يصاحب المهرجان حفل تكريمي لرواده الذين أسهموا بجهودهم لتغدو الفكرة واقعاً ملموساً.

إنه تكريم مستحق للذين اجتمعت رؤاهم وأفكارهم وشكلوا النواة الأساسية للمجلس، أولئك الذين يمثلون جيلاً واعياً، ورأوا مبكراً ضرورة الحفاظ على الثقافة والفنون والآداب وتعزيزها في المجتمع من خلال وجود صرح ثقافي جامع للأدب والثقافة والفنون بأنواعها.

واعترافاً من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بفضل هؤلاء المبدعين، وإيمانا بأهمية دورهم في تأسيس هذا الصرح الثقافي، يكرِّم المهرجان هذه النخبة من الرواد تقديراً لعطائهم وجهودهم التي لاتزال آثارها واضحة للعيان خلال عقود من مسيرة المجلس، وهم:

1 - الراحل الشاعر: أحمد مشاري العدواني.
2 - الأستاذ الدكتور: سليمان العسكري.
3 - الشاعر الدكتور: خليفة الوقيان.
4 - الكاتب الأستاذ: عبدالعزيز السريّع.
5 - الناقد الدكتور: سليمان الشطي.

وفي هذا السياق.. تحتفل الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمرور خمسين عاماً على إصدار المرسوم الأميري التاريخي بإنشائه في 17 يوليو 1973، وكان ذلك استجابة لما ورد في المادة الثانية من المرسوم بشأن العمل على الشأن الثقافي في جميع مجالاته، وتنمية وتطوير الإنتاج الفكري وإثرائه، وتوفير المناخ المناسب للإنتاج الفني والأدبي، واختيار الوسائل المتاحة والمناسبة لنشر الثقافة، والعمل على صيانة التراث والقيام بالدراسات العلمية فيه، والسعي إلى إشاعة توثيق الروابط والصلات مع الهيئات الثقافية العربية والأجنبية، ووضع خطة ثقافية تستند إلى الدراسات الموضوعية لاحتياجات البلاد وفقاً للتطورات الحادثة على الشأن الثقافي.

وعليه، فقد أطلق المجلس خطته تحت عنوان «نهج ثقافي مستدام» للاحتفال بهذه المناسبة في مهرجان صيفي ثقافي 15 من خلال فعاليات تضمنها جدول الأنشطة، وكذلك خلال فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ 46.

واليوم، وضمن مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 29، نكمل معكم مسيرة الاحتفاء بالمنجز الثقافي للمجلس عبر 50 عاماً مضت، مشددين على تقديم نقلة تمهد لرؤية ثقافية للخمسين عاماً القادمة، لتشكل استمراراً لمسيرة العطاء الثقافي للكويت ورسالتها ووصولها إلى جميع البلدان العربية وللمهتمين بالثقافة والفنون والآداب.

ومازال المجلس يسعى إلى مواكبة التطورات التكنولوجية التي تخدم الثقافة بجميع مجالاتها، ويعمل على فكرة تنمية الاقتصاد المعرفي، كما يخطو المجلس باتجاه استثمار طاقات الشباب وكشف مواهبهم والعمل على تنميتها لخلق بيئة للسياحة الثقافية خلال السنوات القادمة، إضافة إلى العمل على تطوير المحتوى الثقافي رقمياً واستغلال التكنولوجيا لنشره وجعله متاحاً للجميع، وكذلك إعادة تشكيل دور المؤسسة الثقافية لتكون مركزاً تفاعلياً يضم العاملين فيه والفاعلين في الوسط الثقافي والمهتمين بالحركة الثقافية والأدبية والجمهور بفئاته العمرية والثقافية المختلفة، ولتبقى نوافذه مشرعة على ثقافات الآخرين عبر ما يقدمه من إصدارات وأعمال للمبدعين والمفكرين.

وقد اختار المجلس الشاعر الكويتي الرائد فهد العسكر (1917 - 1951) شخصية الاحتفالية، إنه الشاعر الذي قدم للشعر العربي عدداً من القصائد التي كشفت مبكراً عن موهبة لافتة وسط شعراء جيله، وكذلك ساهمت في ترسيخ ريادته الشعرية في الكويت، وعلى الرغم من وفاته المبكرة قبيل بلوغه سن الأربعين، فإنه ترك إرثاً شعرياً مميزاً أبدع فيه بقصائده الرائعة.

الراحل الشاعر:
د. أحمد العدواني

الكاتب:
أ. عبد العزيز السريع

الناقد:
د. سليمان الشطي

الأستاذ:
د. سليمان العسكري

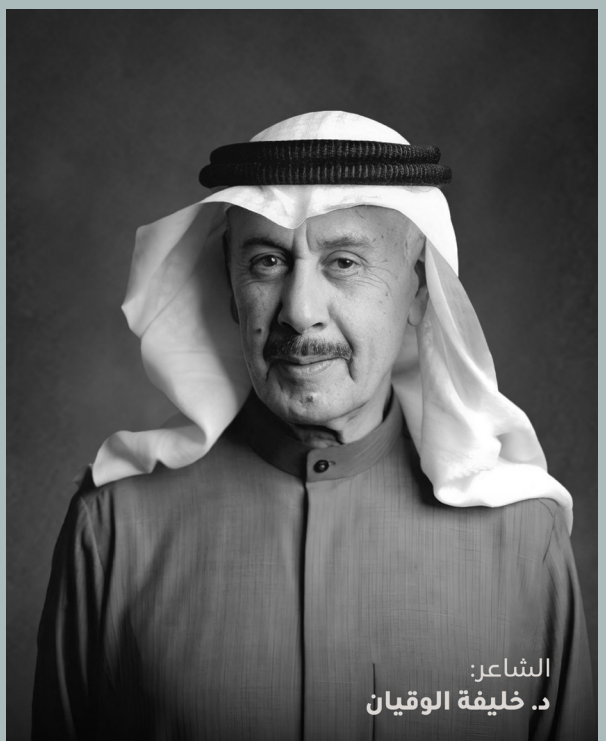

الشاعر:
د. خليفة الوقيان

تقديراً لعطاءات المبدعين وتشجيعاً على التميز والإبداع

جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعام 2023.. مسيرة عطاء

تقديراً لعطاءاتهم في مجالات الأدب والثقافة والفنون، وتشجيعاً لأبناء الكويت على الإبداع والتميز وتقديم الأفضل دوماً، يكرم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الليلة أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية للعام 2023، تزامناً مع انطلاق مهرجان القرين الثقافي بدورته التاسعة والعشرين.

وكانت اللجنة العليا للجوائز قد أعلنت أسماء الفائزين وقالت في بيان صحافي: إن اختيار الفائزين قد تم بناء على معايير وأسس علمية وفنية محددة وفق اللوائح المنظمة للجوائز، وبما يحقق النتائج المرجوة من تقديم هذه الجوائز نظير ما قدمه الفائزون بها من مساهمات وأعمال شاهدة على عطائهم وتميزهم في المجالات التي يعملون بها، ومدى إثرائهم للحركة والساحة الفنية والثقافية والأدبية في البلاد.

وذكرت اللجنة أن جائزة الدولة التقديرية في مجال الشعر قد منحت للشاعر عبدالرحمن فهد النجار، وذلك تقديراً لإسهاماته الكبيرة والمتميزة في الحركة الشعرية والإعلامية وإثراء الساحة الثقافية والأدبية في دولة الكويت، بينما حصلت الدكتورة نورية صالح الرومي على جائزة الدولة التقديرية في مجال الدراسات الأدبية والنقدية تقديراً لإسهاماتها البارزة وعطائها في النهوض بالحركة النقدية والأدبية في دولة الكويت، وفاز الفنان محمد جابر الصخي بجائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون المسرحية تقديراً لإسهاماته البارزة ودوره الرائد في الحركة الفنية والمسرحية في دولة الكويت وما قدمه من أعمال متميزة خلال مسيرة عطائه الفنية.

جائزة الدولة التشجيعية

وبينت اللجنة العليا أن جائزة الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية ذهبت إلى كل من الفنان بدر منصور المنصور في مجال الفنون التشكيلية والتطبيقية (النحت)، والمخرج محمد سامي العنزي في مجال الإخراج التلفزيوني، والمخرجة غادة أحمد السني في مجال الإخراج الإذاعي، والدكتور حامد علي الكوت في مجال التأليف الموسيقي، موضحة أنه لم يتقدم أحد في فرع (جائزة الدراسات النقدية في الفنون الموسيقية).

وأشارت اللجنة الى انه قد حصل على جوائز الدولة التشجيعية كل من الأستاذ عبدالهادي محمد العجمي في مجال القصة القصيرة، والدكتور عبدالمحسن عايد القحطاني في مجال الترجمة إلى اللغة العربية، فيما تم حجب جائزتي النص المسرحي وأدب الطفل.

وأوضحت اللجنة أنه في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لم يتقدم أحد لجائزة (الفلسفة)، كما تم حجب جوائز الدراسات التاريخية والآثارية والمأثورات الشعبية لدولة الكويت والاقتصاد والجغرافيا.

وذكرت أن جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية هي دلالة على رعاية وتقدير الدولة ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للمبدعين الكويتيين لتكريمهم وتشجيعهم وتعزيز التنمية الثقافية من خلال حرص المجلس على إحياء الثقافة والتراث وتنمية المواهب والكفاءات، والتواصل مع جميع الجهات الأكاديمية والبحثية في تنشيط البحث العلمي والإبداع والفن.

الحرص على إحياء الثقافة والتراث وتنمية المواهب وتنشيط البحث العلمي والإبداع

التقديرية حصل عليها عبدالرحمن النجار ونورية صالح الرومي ومحمد جابر الصخي

بدر منصور المنصور في مجال الفنون التشكيلية والتطبيقية «النحت»

محمد سامي العنزي في مجال الإخراج التلفزيوني

غادة أحمد السني في مجال الإخراج الإذاعي

حامد علي الكوت في مجال التأليف الموسيقي

عبدالهادي محمد العجمي في مجال القصة القصيرة

عبدالمحسن عايد القحطاني في مجال الترجمة إلى اللغة العربية

بدايات جوائز الدولة: كانت بدايات انطلاق دورة الجوائز التشجيعية الأولى للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عام 1988. أما جائزة الدولة التقديرية فتم تأسيسها عام 2000، ويُمنح كل فائز فيها درعاً كنوع من الدعم للحركة الثقافية في الكويت، وتأكيداً على دعم المبدعين مادياً ومعنوياً ليكونوا قدوة ومثالاً لأصحاب الكفاءات والمواهب من أبناء الكويت في المجالات الفنية والأدبية والثقافية.

أطلق المهرجان اسمه على دورته الـ 29 تقديرًا لعطائه الكبير

عبدالعزيز سعود البابطين... انتصر للثقافة العربية عالميًا

الشاعر الراحل/ عبدالعزيز البابطين

كتب: مدحت علام

أطلق مهرجان القرين الثقافي - في بادرة طيبة - اسم الشاعر الكبير الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، على دورته الـ 29، وذلك تقديرا لعطائه اللامحدود، ولما قدمه الراحل للساحة الثقافية الكويتية والعربية والعالمية من إنجازات ستظل خالدة، وترسيخا لما قام به من مجهودات أسهمت بشكل خلاق في الانتصار للشعر العربي واللغة العربية وتأصيلهما، من خلال مؤسساته الثقافية المنتشرة في مختلف الدول العربية والعالمية.

الموروث الشعري

كان البابطين، رحمه الله، رجل الثقافة والسلام، عشق الشعر، ومضى قدما في هذا الطريق، ليس فقط من خلال كتابة الشعر وإصدار الدواوين فحسب، بل من خلال تسخير قدراته المادية في دعم الشعر العربي، بكل ما منّ الله عليه من خير، فأنشأ «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري»، تلك الجائزة التي تأسست على الصدق والإخلاص، وساهمت بشكل فعال في المحافظة على الموروث العربي من الشعر، وفي سبيل ذلك تأسست الجائزة التي كانت تقوم على أهداف سامية وتمنح في كل دورة لشعراء مبدعين ومتميزين على مستوى القصائد والدواوين والريادة والتميز في هذا المجال.

معاجم البابطين الشعريَّة إصدارات مهمة لإثراء الثقافة العربية

الثقافة العربية

كما أسس فقيد الشعر والأدب، رحمه الله تعالى، مكتبة عبدالعزيز سعود البابطين للشعر العربي، التي زخرت بالكتب والمخطوطات ونوادر الكتب، ومؤسسة البابطين الثقافية، وراح ينشر الثقافة العربية في كل بقاع الأرض، ويساهم في مساعدة كل من بحاجة إلى مساعدة في أن تكون للثقافة قيمتها، وكان دائم القول: «إن الشعر يجمع ما فرقته السياسة».

وفي سياق اهتماماته بالقضايا العربية، كان آخر ما قام به، رحمه الله، ديوان «شهداء غزة»، الذي دعا فيه كل شعراء العالم الناطقين بالعربية إلى المشاركة فيه، دعما ومساندة لغزة المحاصرة من قبل قوات الاحتلال والآلات العسكرية الصهيونية.

وبالإضافة إلى تأسيسه مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، أسس «مكتبة البابطين في القدس» لدعم اللغة العربية والراغبين من أبناء القدس بالاستزادة من مصادرها المتنوعة.

تعليم وتدريب

وتأكيدا لأهمية التعليم والتدريب لتنمية قدرات الموهوبين وليستكمل الراغبون دراساتهم، أنشأ البابطين العديد من المدارس والكليات والمعاهد في الكثير من البلدان، وأسس بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا في العام 1974، بالإضافة إلى عدد كبير من الدورات التعليمية والتدريبية للغة العربية وللشعر العربي سواء داخل دولة الكويت أو خارجها.

رجل الثقافة والسلام... عشق الشعر ومضى قدمًا في طريقه

ومن الإضاءات المتميزة للبابطين، «كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للسلام العادل في الجامعة المتوسطية في ألبانيا»، وقد كشف عن أنشطته الأستاذ الدكتور آربين سي سي، استنادا إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية والجامعة.

أنشأ الكثير من المدارس والكليات والمعاهد في العديد من البلدان

معاجم وإصدارات

ومن الإنجازات الكبيرة التي تحسب للراحل الكبير، معاجم البابطين الشعرية التي تعد من الإصدارات المهمة، التي قدمها البابطين، رحمه الله، للثقافة العربية إثراء للغة ولتكون مصدرا ومرجعا للباحثين والمهتمين بدراستها، ولقد أبرزت هذه المعالم الدور الحضاري للشعر العربي في كل عصوره.

ومن ضمن سلسلة الإصدارات الثقافية لمؤسسة عبدالعزيز البابطين الثقافية، صدور كتاب «قصة معاجم البابطين الشعرية» للمؤلف ماجد الحكواتي، الذي تحدث فيه عن هذا الإنجاز الثقافي المهم، كما يكشف كثيرا من الجوانب التي أحاطت بموضوع إنشاء «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري»، بصفتها مؤسسة تُعنى بالشعر والشعراء، من خلال تقديم الجوائز للمبدعين وطباعة الدواوين، وتحقيق المخطوطات الشعرية وإصدار الكتب والبحوث، والتي تشكل مراجع ثرية وإضافة مميزة للمكتبة العربية.

جائزة ووسام

كما حصل الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، على جائزة عبدالله الفيصل للشعر العربي، في موسمها الرابع، ضمن فئة «أفضل قصيدة مغناة»، عن قصيدته «لن أسلاكم» من أداء الفنانة ولاء الجندي، والتي تغنت بها خلال حفل التتويج الذي أقيم في قبة جدة «سوبر دوم»، بحضور مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي الأمير خالد الفيصل الذي توّج الفائزين بالجوائز.

وحصدت قصيدة «لن أسلاكم» على منصة «يوتيوب» أكثر من 3 ملايين مشاهدة، وجاءت بالمركز الثالث عشر في المحتوى الرائج للموسيقى بالمملكة العربية السعودية على المنصة ذاتها، ويقول مطلعها:

والله لن أسلاكم حتى وإن سلوتم/ أو أنكم نسيتم عهدا لنا قطعتم... أو الزمان قد طغى عليّ أو عليكم/ أو الليالي غيبت أحلامنا لينعموا.

كذلك كرّم رئيس جمهورية ألبانيا إلير ميتا الراحل البابطين، رحمه الله، في احتفالية كبيرة، حيث منحه «وسام العلم الوطني الألباني»، الذي يعد أعلى وسام استحقاق في دولة ألبانيا، وذلك تقديرا لما يبذله البابطين من جهود في نشر الثقافة العربية ونشر ثقافة السلام العادل في العالم.

تاريخ من العطاء

ويتمتع الشاعر د. عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، بتاريخ حافل بالعطاء خلال مسيرة حياته، وقد ولد في العام 1936، وأصدر ديوانه الأول «بوح البوادي» في العام 1995، وصدر ديوانه الثاني «مسافر في القفار» في العام 2000.

وكان البابطين عضوا في الكثير من اللجان الوطنية والجمعيات الثقافية ومجالس الأمناء، وحصل على العديد من الأوسمة الرفيعة من الكويت وخارجها، وحصد جائزة الدولة التقديرية من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في العام 2002، كما حصل، رحمه الله، على العديد من شهادات الدكتوراه الفخرية.

شخصية مهرجان «القرين الثقافي» في دورته الـ 29

الشاعر د. خليفة الوقيان.. انشغل بالهمّ الثقافي والوطني والقومي

يحتفي مهرجان القرين الثقافي باختيار شخصيته لكل دورة من المبدعين أصحاب البصمات الواضحة في الحقل الأدبي والثقافي، وجاء اختيار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشاعر الكويتي د. خليفة الوقيان شخصية المهرجان في دورته الـ 29، بفضل ما قدمه من تجربة شعرية مميزة في المشهدين الشعريين الخليجي والعربي، حيث اقترن اسمه بالعديد من قضايا الأمة الكبيرة، مما يشي بوعي مبكر بدور الشعر الجاد في المجتمعات وتأثيره في بناء الشخصية الواعية. لذا، يحتفي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بهذا الشاعر الكبير «شخصية مهرجان القرين».

قدم تجربة شعرية مميزة في المشهدين الشعريين الخليجي والعربي

ساهم بتأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في العام 1973

حياته ودراسته

ولد الوقيان في 10 أكتوبر 1941 في مدينة الكويت، وتلقى تعليمه في مدارسها، وحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب من قسم اللغة العربية في جامعة الكويت في العام 1970، وفي العام 1974 حصل على درجة الماجستير، وكان عنوان رسالته «القضية العربية في الشعر الكويتي».

كما حصل في العام 1980 على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف الأولى من جامعة عين شمس، وكان عنوانها «دراسة فنية في شعر البحتري».

إسهامات ثقافية

يعد الوقيان شخصية ثقافية مشغولة بالهم الاجتماعي والوطني والقومي، وعكست كتاباته منذ البداية هذا التوجه الملتزم، وربما يبرز دوره في تأسيس رابطة الأدباء في الكويت مع كوكبة من الأدباء في العام 1964، وكذلك أدرك مبكرا أهمية العمل المؤسساتي، إذ ساهم أيضا في تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في العام 1973.

وللوقيان مساهمات واسعة في عضوية العديد من هيئات المجلات العلمية والثقافية، ولجان المؤسسات الثقافية المختلفة. وإضافة إلى توليه أمانة رابطة الأدباء في الكويت بين العامين 1988 و1990، فقد شغل منصب الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بين العامين 1974 و1987، ثم شغل منصب المستشار الثقافي للمجلس الوطني.

كما يتنوّع إنتاج الوقيان الكتابي بين المقالات الصحافية والدراسات الأدبية والإبداع الشعري، وساهم في جمع وحفظ نتاج مجموعة من الشعراء مثل أحمد العدواني وعبدالله الجوعان، وكان لكتابه التوثيقي «الثقافة في الكويت - بواكير واتجاهات» أثر جليّ في تأريخه للثقافة الكويتية، حيث يتتبع خطواتها الأولى ودور الرعيل المؤسس للحركة الثقافية في شتى المجالات الإبداعية من شعر وقصة ومسرح وفن تشكيلي. ولقد نال الوقيان جائزة الدولة التقديرية العام 2004 عن جلّ أعماله ومساهماته الثقافية والأدبية التي أغنت الساحة المعرفية في الكويت والعالم العربي بما اشتملت عليه من إبداعات وأعمال متميزة.

إصداراته

صدرت للأديب والشاعر د. خليفة الوقيان العديد من الإصدارات في مجالات الأدب، في مقدمتها: المبحرون مع الرياح (1974)، القضية العربية في الشعر الكويتي (1983)، تحولات الأزمنة - مجموعة شعرية (1983)، شعر البحتري - دراسة فنية (1985)، الخروج من الدائرة - مجموعة شعرية (1989)، حصاد الريح - ديوان شعر (1995)، ديوان خليفة الوقيان - مختارات (1995)، ديوان أوشال للشاعر أحمد العدواني - جمع وقراءة واختيار بالاشتراك مع د. سالم خداده (1996)، ديوان صور وسوانح - شعر أحمد العدواني بالاشتراك مع د. سالم خداده (2007)، الثقافة في الكويت - بواكير - اتجاهات - زيادات (2010)، أحمد السقاف - حياته ومختارات من شعره (2011)، إبحار مع القلم - مختارات من كتابات صحافية (2013)، تدروشوا.. تعمموا - مجموعة شعرية (2017)، وديوان عبدالله الجوعان (2021).

المناصب والعضويات

شغل د. خليفة الوقيان الكثير من المناصب وعضوية العديد من مجالس الإدارات والهيئات واللجان، فهو عضو سابق في مجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث الكويتية - عضو هيئة تحرير المجلة العربية للعلوم الإنسانية - عضو هيئة تحرير سلسلة «عالم المعرفة» الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - عضو هيئة تحرير مجلة «الثقافة العالمية» - عضو مجلس إدارة المجلة العربية للعلوم الإنسانية بجامعة الكويت - عضو مجلس الجوائز بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي - عضو الهيئة التحضيرية لموسوعة الأطفال بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي - عضو مجلس كلية التربية، ومجلس كلية الآداب بجامعة الكويت - عضو لجنة النصوص في إذاعة الكويت، عضو لجنة مراجعة النصوص الأدبية في المناهج الدراسية - عضو لجنة تعريب المصطلحات بوزارة التربية - عضو جمعية الصحافيين الكويتية، والاتحاد العام للصحافيين العرب - عضو هيئة تحرير مجلة الكاتب العربي الصادرة عن الاتحاد العام للكتاب العرب - عضو لجان التحكيم في بعض الجوائز المحلية والعربية - عضو اللجنة التحضيرية للموسوعة العربية بجامعة الدول العربية - تولى منصب نائب المشرف العام لسلسلة كتب «عالم المعرفة» الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الأمين العام لرابطة الأدباء في الكويت (1988 – 1990).

للوقيان مساهمات واسعة في عضوية هيئات مجلات علمية وثقافية

من شعره

-1-
وحين يشرق الربيع
في الكويت
تزغرد الصحارى
فترتدي فستانها العشبي
عقدها.. أقراطها..
لآلئ الخليج
وتسكب الخزامى
والأقحوان والنوار غيمة الأريج
تغرد البلابل
ويصدح اليمام
والقطا يرجع الألحان

-2-
أيها القادمون مع الليل
إن العروق التي نزفت
فوق رمل الكويت
لم يكن نبضها
غير خفق العروبة
في كل بيت
***
قل للرفاق
الغارسين رماحهم بظهورها
الناذرين سيوفهم لنحورنا
الدرب نحو القدس سالكة
فكيف عبرتمُ نحو الجنوب؟

-3-
أيهذا المسافر
في رحلة الحلم والهم
قد أرهقته الليالي
وأدمت خطاه
شفار الصخور
***
أيها السائل المستفز
سكون البراري
وصمت البحار
وهدأة ليل
ينام بأسماله المتعبون
ويشرب أنخابه العابثون
***
قدر أن تكون
حيث تمسي الطواويس
تسحب أذيالها باختيال
تنام القناير في عشها
فوق بيض المنون
***
قدر أن يكون
الذي لا يكون
حيث تبقى العناكب
تنسج أكفان طفل قتيل
حيث لا يعتلي صهوة الدرب
غير الظلام الثقيل
***
وحدك الآن
تحرث في البحر
تغرس في الريح
كل البذور
رقة الحلم
نفح الأزاهير
شدو العصافير
قمح العصور
***
وحدك الآن
تحصد في مهرجان الغنائم
شوك القبور

وهناك الكثير من المعلومات التي لا يتسع المجال لذكرها عن الشاعر والأديب الكبير د. خليفة الوقيان الذي تشكل أعماله وعطاءاته ذخيرة كبيرة للساحة الثقافية والأدبية، خصوصا في مجال الشعر، كما يشهد له حرصه على دعم الحركة الثقافية في الكويت وتشجيع الشباب وأصحاب المواهب لتنمية قدراتهم وإظهار إبداعاتهم، يستحق التقدير... شخصية المهرجان.

تشمل محاضرات وندوات فكرية وعروضاً مسرحية وحفلات غنائية ومعارض

فعاليات ثقافية وفنية وإبداعية متميزة.. في «القرين» الـ29

كتب: مدحت علام

حصيلة كبيرة ومتنوعة من الأنشطة والفعاليات يحملها مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 29، والتي تتوزع بين الثقافة والفنون والفكر والإبداع بكل أشكاله ومجالاته، وذلك في منظومة يحرص المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على تنفيذها من أجل الارتقاء بالشأن الثقافي الكويتي، وتطويره للوصول به إلى مستويات عالية مرموقة خليجياً وعربياً وعالمياً.

تكريم الروّاد

في هذه الدورة من المهرجان سيلتقي الجمهور خلال حفل الافتتاح الذي يقام في مركز جابر الأحمد الثقافي مع فقرات عدة، منها حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على الفائزين بها، ثم تكريم شخصية المهرجان الشاعر الدكتور خليفة الوقيان، إضافة إلى تكريم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للروّاد الذين ساهموا في تأسيسه، من خلال احتفالية مرور 50 عاماً على تأسيسه، إلى جانب تكريم الشاعر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، ويختتم حفل الافتتاح بعرض مسرحي موسيقي عنوانه «صدى الشعراء».

برامج متنوعة

ثم تتوالى الفعاليات التي يتضمن جدولها المتكامل برامج متنوعة، منها احتفالية «دى 24» بالتعاون مع بيت السدو وستكون في بيت السدو، والمنتدى الثقافي الخليجي الثالث بعنوان «الرواية الخليجية خلال عقدين»، ويستمر لمدة يومين في رابطة الأدباء الكويتية، ثم محاضرة باللغة الإنجليزية «ما وراء الحدود: قصص مترابطة عن الفن الإسلامي» تقدمها الأستاذة ثريا نجيم في مركز اليرموك الثقافي.

أما حفل ليلة الأغنية الكويتية «د.راشد النويشير»، فسيقام في مسرح عبدالحسين عبدالرضا، وسيكون افتتاح معرض إصدارات المجلس الوطني الذي يستمر 3 أيام في جامعة الكويت، إلى جانب افتتاح ملتقى الكويت السينمائي والذي يستمر على مدار يومين في فندق «الفورسيزون».

وانطلاقا من الاهتمام بفن العمارة في الكويت ستقام محاضرة بعنوان "مراحل التطوير المعماري في مساجد الكويت " يقدمها بشار خليفوه، في المسجد الكبير.

معرض القرين الشامل

وسيقام أيضا معرض «القرين الشامل» في قاعتي الفنون وأحمد العدواني.

ومحاضرة «المساجد النموذجية الحديثة في دولة الكويت» يقدمها: د. محمد العجمي في المدرسة القبلية، واحتفالية «انطلاق مشروع الفن الثالث (فن الجداريات) في مناطق المسايل، ثم تقام ندوة التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي»، في فندق الفورسيزون من خلال جلسات عدة.

هذا بالإضافة إلى «قراءة قصة» في مركز اليرموك الثقافي، وأمسية تكريمية لشخصية المهرجان الشاعر الدكتور خليفة الوقيان فندق الفورسيزون.

معرض «العربي»

وسيشهد جمهور المهرجان افتتاح معرض مجلة العربي، رسومات كاريكاتيرية «حسن حاكم... حلم يتحقق»، وذلك في بهو مكتبة الكويت الوطنية، ومن ثم يقام حوار مفتوح مع الروائية عدنية شلبي التي تديره الكاتبة بثينة العيسى في مكتبة الكويت الوطنية.

كما يستضيف مركز اليرموك الثقافي محاضرة «تنظير الفن الإسلامي» باللغة الإنجليزية التي تقدمها الأستاذة أميرة أبو طالب، بينما يقام معرض الشباب التشكيلي في متحف الفن الحديث.

أمسية شعرية

وإلى جانب الأمسية الشعرية للشاعر السوداني محمد عبدالله عبدالباري، التي ستقام بالتعاون مع حروف الثقافي في القاعة الثقافية في مركز بروميناد الثقافي، سيكون حفل عازف البيانو الإسباني الفنان إدواردو فيرناندیث في مسرح عبدالحسين عبدالرضا في أمسية موسيقية لعشاق الفن، ومعرض «رحلة الإبحار عبر تاريخ الكويت» في متحف الكويت الوطني.

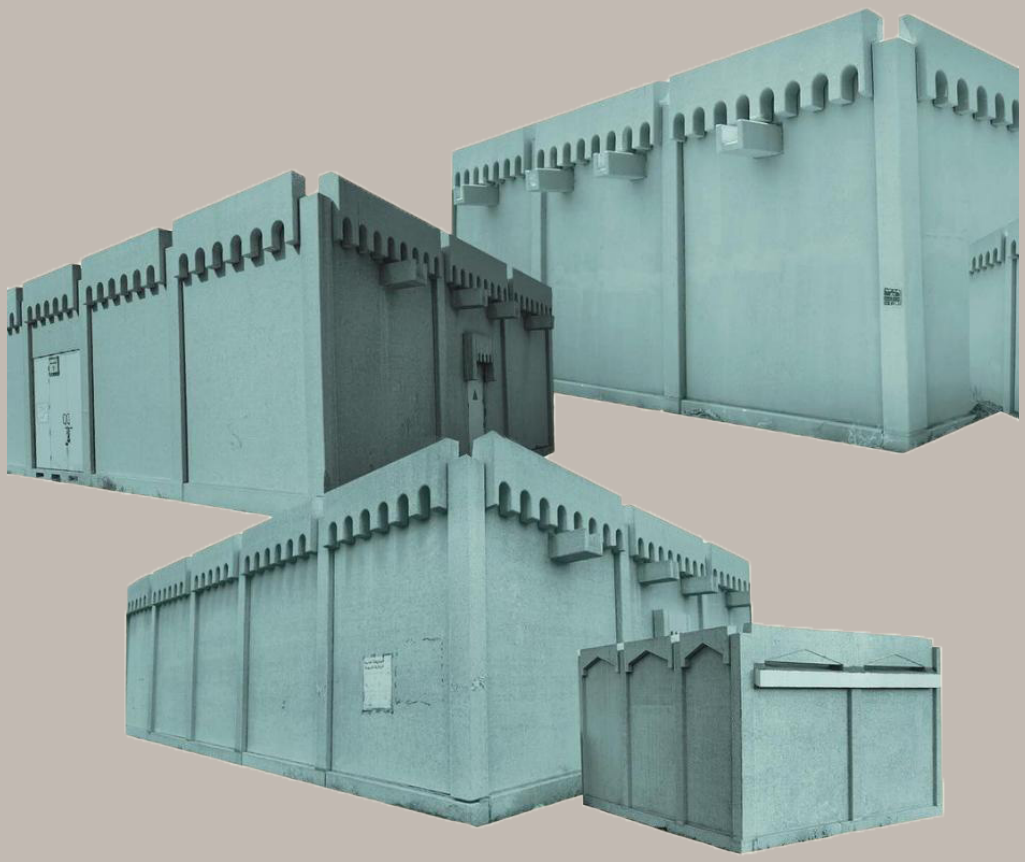

ولأن الذكاء الاصطناعي أصبح حديث الناس نظراً لما فيه من مزايا وتطورات متسارعة، ستكون هناك محاضرة حوله يقدمها د.عبدالعزيز السويط، بعنواسن «الذكاء الاصطناعي ومستقبل المكتبات»، والتي يصاحبها معرض فني يقدمه كل من: د.حسين فولاذ ود.هشام السرحان ود.جميلة العتيبي.

وللأدب مكانه في المهرجان، عبر محاضرة «هل يحق لـ «الأديب» أن يقول كل ما يرغب في قوله؟»، والتي يقدمها د.عبدالله الخطيب بالتعاون مع مركز حروف الثقافي في مكتبة صوفيا، ثم أمسية «مجدي طلعت» الموسيقية في مركز اليرموك الثقافي.

لنصل إلى حفل الختام الذي سيتم فيه تكريم الشاعر سامي العلي، وسيقام بقيادة المايسترو د.محمد باقر في مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

ومن خلال ما تقدم يظهر مدى اهتمام إدارة مهرجان القرين بالحرص على شمولية الفعاليات لجوانب الأدب والثقافة والفن والتراث، بما يتماشى مع رغبات الجمهور وبما يحقق الغاية بترسيخ الجوانب الثقافية والأدبية ويعكس الدور الثقافي للكويت محلياً وعربياً.

لمتـابعة
فعاليات المهرجان